52 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 52 | | سورة البقرة | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اقرأ يرحمك الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض فبعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لا يا - 00:00:22

لآيات لقوم يعقلون. ان في خلق السماوات والارض وما فيهما من عجائب الخلق وفي تعاقب الليل والنهار وما يحملانه من حياة وموت وفرح وحزن وغنا وفقر وفي السفن التي تجري في مياه البحار - 00:00:53

حاملة ما ينفع الناس من طعام ولباس وتجارة وغيرها مما يحتاجون اليه وفيما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بما ينبت فيها من الزرع والكلى وفيما نشره فيها من كائنات حية - 00:01:20

وفي تحويل الرياح من جهة لجهة وفي السحاب المذلل بين السماء والارض ان في كل ذلك لدلائل واضحة على وحدانيته سبحانه لمن يعقلون الحجج ويفهمون الادلة والبراهم ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:01:42

والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ومع تلك الايات الواضحة فان من الناس من يتخذ من دون الله الهة - 00:02:08

يجعلونهم نظراء يجعلونه نظراء لله يجعلونهم نظراء لله تعالى يحبونهم كما يحبون الله والذين امنوا اشد حبا لله من هؤلاء لمعبوداتهم لانهم لا يشركون مع الله احدا ويحبونهم في السراء والظراء. واما اولئك فانهم يحبون الهتهم تحبون الهتهم - 00:02:30

في حال السراء اما في الظراء فلا يدعون الا الله ولو يرى الظالمون بشركهم وارتكاب السيئات حالهم في الاخرة حين يشاهدون العذاب لعلموا ان المنفرد بالقوة جميعا هو الله وانه شديد العذاب لمن عصاه - 00:03:02

لو يرون ذلك لما اشركوا معه احدا اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب حين يتبرأ الرؤساء المتبوعون من الضعفاء الذين اتبعوهم لما يشاهدون من اهوال يوم القيامة وشدائده. وقد تقطعت بهم كل اسباب النجاة ووسائلها - 00:03:27

وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار وقال الضعفاء والاتباع ليس لنا رجعة الى الدنيا فنتبرأ من رؤسائنا كما تبرأوا منا - 00:04:00

وكما اراهم الله العذاب الشديد في الاخرة يريهم عاقبة متابعتهم لرؤسائهم على الباطل. ندامات واحزانا وليسوا بخارجين ابدا من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:04:29

انه لكم عدو مبين. يا ايها الناس كلوا مما في الارض من حيوان ونبات واشجار مما كان كسبه حلالا وكان طيبا في نفسه غير خبيث ولا تتبعوا اعمال الشيطان ووساوسه. انه لكم عدو واضح العداوة - 00:04:53

ولا يجوز لعاقل ان يتبع عدوه الذي يحرص على ايذائه والله لا اعرف انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وهو ان كما يأمركم بما يسوء من الاثام - 00:05:16

وما يعظم من الذنوب وبان تقولوا على الله في العقائد والشرائع بغير علم جاءكم عن الله او رسله وهذه الاية مع ربطها بالاكل مما في الارض حلالا طيبا فيها التذكير بهذه النعم على ان الانسان حينما يستعمل نعم الله لابد ان يستعمل نعم الله في طاعته ولابد ان يعمل لاداء شكرها - 00:05:40

والحذر من القول على الله فهو اشد ما يكون ولا يستطيع الانسان ان يحذر من من القول على الله بغير علم الا بالعلم النافع المؤدي الى العمل الصالح من فوائد الايات - 00:06:09

في الكون مخلوقات وايات كلها تدل على عظمة الله وعلى قدرته وعلى انه المعبود بحق دون سواه ولا يدرك هذا الا العقلاء المؤمنون بالله حقا هم اعظم الخلق محبة لله - 00:06:26

لانهم يضيعونه على كل حال في السراء والظراء ولا يشركون معه احدا في يوم القيامة تنقطع كل الروابط ويبرأ كل خليل من خليله ولا يبقى الا ما كان خالصا لله تعالى - 00:06:47

لا عذر عند الله تعالى لمن يتابع رؤساء الظلال معطلا عقله مخالفا فطرته عظم فضل الله تعالى على خلقه حيث سخر لهم ما في الكون جميعا وجعله حلالا طيبا نسأل الله ان يمتعنا بما خلق في هذه الدنيا. وان يكون حجة لنا لا علينا - 00:07:08

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:33